

نبيل العوضي | قصة أنبياء الله أرميا و دانيال و عزيز عليهم السلام

نبيل العوضي

بعد سنوات تولى بختنصر الملك والقيادة في بابل. وكان يجهز جيشا لينتقم مما حصل في المرة الاولى في زمن سنحاريب الذي مات الان. اما في بيت المقدس انتشرت الذنوب وحصلت حتى عبادة الاوثان والكثير من الناس ابتعد عن دين الله عز وجل فبعث الله لهم نبيا - 00:00:00

جديدا وانبياء بنو اسرائيل كثر. هذا النبي اسمه ارميا. ارميا جاء اليهم واخذ يدعوهم الى الله عز وجل فاذا بهم يردونه ويكذبونه ويستهزئون به ولا يبالون. يحذرهم ان عذاب الله سيأتي - 00:00:30
حتى اوحى الله عز وجل الى ارميا اني سارسل على هؤلاء الناس قومك قوما جبارين يقتلونهم. ويعذبونهم. وسيكون زمن خراب بيت المقدس فدعا نبي الله ربه عز وجل ان يؤخر هذا العذاب - 00:00:50
ويؤخر تلك العقوبة استجاب الله عز وجل لهذا النبي استمر بدعوته يحذر الناس ينذرهم يذكرهم. فاذا بهم يستهزئون به ويؤذونه ويعارضونه حتى سجنوه. لانهم لم يستطيعوا ايقافه عن الدعوة سجن نبي الله عز وجل - 00:01:09
فلما سجن اخذ يدعو الله عز وجل ان يوقظه وان ينشر دينه وان يسلط عقوبته على اعدائه في ذلك الزمان كان مختنصر قد تجهز. تجهز بجيش قوامه مئات الالوف. جيش عرمرم - 00:01:31

لم ترى بنو اسرائيل مثله من قبل. خرج الجيش من العراق يتوجه الى اين؟ الى فلسطين. والناس بنو اسرائيل في فلسطين قد غرقوا بالذنوب والمعاصي. وبدلوا دين الله عز وجل بل وسجنوا نبيهم. عليه السلام - 00:01:56
وسار الجيش يدك الارض دكا حتى وصلوا الى فلسطين فحاصروها. فخاف الناس وتجهزوا لكن ماذا سيفعلون؟ دعوا ربهم لكن الله لم يستجب لهم هذه المرة. واذا بهم يقتحمون حصون بيت المقدس. ويدخلون على الناس بخيولهم. واذا بالدماء تسيل. لم يتركهم - 00:02:16

رجلا ولا امرأة صغيرا ولا كبيرا مذبحه لم ترى بنو اسرائيل مثلها من قبل وقضينا اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنن علوا كبير الى درجة سجن الانبياء وقتلهم - 00:02:46
فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا. خلق من خلق الله ارسله عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال دلوهم الى بيت المقدس فكسروا واحرقوه واتلفوا كل ما فيه. بل جاءوا بالخنازير فذبحوها ورموها داخل بيت المقدس - 00:03:21
جاءوا بالنجاسات التي يعرفون اهل الايمان لا يريدونها. القوها داخل بيت المقدس وامتألت الجثث في كل مكان. اختبأ الناس في بيوتهم مقتلة لم تشهد لم يشهد التاريخ مثلها في ذلك الزمان. مئات الالوف يقتلون - 00:04:03
قتلوا ثلث الناس. وتركوا ثلثهم من العجائز والشيخوخ والمرضى. تركوهم هناك. وسبوا الثلث واكثرهم من الصبيان والغلمان سبوهم يريدونهم كثير منهم كانوا من ال داوود اخذوهم حتى قيل بلغ الصبيان في ذلك الزمان مئة الف - 00:04:23
الصبي اسروهم وغيرهم من الرجال ومن النساء اسرى وفي هذه اللحظات والناس يقتلون ويذبحون دخل على مختنصر رجل من بني اسرائيل فقال يا مختنصر يا بوخت نصر ادخلوه عليه ماذا يريد؟ قال الا تذكرني؟ قال لا اذكرك. من انت؟ فاراه الكتاب الذي اعطاه اياه - 00:04:53

قال اذكر يوم جئتك في باب في العراق وخدمتك وصنعت لك وقلت لك اذا ملكت على الناس فارحمني واعف عني فرأى الكتاب وتذكر قال نعم اذكر. قال الان وعدك واعطاه وعده وعفا عنه في ذلك الزمان - [00:05:18](#)

فسمع تنصر ذلك اليوم ان هناك نبي وهذا النبي كان يعارض قومه وهذا النبي الان مسجون سجنه قومه فقال لجنوده انتوني به. جيبوا فجاءوا بإرميا امام من مختنصر؟ قال اخبرني بخبرك. فآخبره كيف حذر قومه لكنهم لم يستجيبوا. ولم يؤمنوا ولم يتوبوا - [00:05:40](#)

هذه عقوبة الله عز وجل فيهم. فتركه مختنصر ولم يفعل به شيئا. قال سادعك انت ومن بقي من قومك واخذ الناس وكان من بين الناس بعض الصالحين من بعض الصالحين - [00:06:09](#)

كان هناك شاب اسمه دانيال احفظوا هذا الاسم دانيال وبعض اصحابه من خلص بني اسرائيل من اهل الايمان والتقوى والصلاح. كلهم اسروا ومئات الالوف اخذوا الى اين اخذوا كلهم الى العراق - [00:06:27](#)

والى بابل يخدمون من؟ يخدمون الناس في تلك البلاد يعيش عصر ذل وهوان وخراب لبيت المقدس مرة اخرى. ارم يا بقي في بيت المقدس من بقي معه؟ بيت المقدس فلسطين دمرت وخربت. ومن بقي معه من العجايز والشيوخ لا يستطيعون فعل شيء له - [00:06:47](#)

وانتشر بعض بني اسرائيل ممن هرب في الارض بعضهم وصل الى مصر مرة اخرى عادوا الى مصر وبعضهم ذهب الى الحجاز وبعضهم استقر في يثرب وخيبر وبعض البلاد في تلك الجزيرة - [00:07:17](#)

اما الاكثرون فقد اخذوا الى بابل اذلة صاغرين. وفيهم بعض الصالحين كذلك الشاب الذي اسمه دانيال الذي بعث وصار نبيا لبني اسرائيل سنوات طويلة ارمي في بيت المقدس. دانيال في بابل يعلم من حوله وبمقتنصر يعلم - [00:07:36](#)

ان هؤلاء صالحون من بني اسرائيل تركهم لوحدهم يتعبدون ربهم ولا يقربوا منهم في ليلة من الليالي رأى مختنصر في منامه رؤيا افزعته. فقام من نومه بسبب هذه الرؤيا. فجمع الكهنة - [00:08:04](#)

قال رأيت رؤيا لكنني نسيتها فزعت منها. ما هي الرؤيا؟ وما تفسيرها؟ هو ناسي الرؤيا. ويبي تفسيرها. فقال الكهنة لا ندري ما ندري ما تقول ان الرؤية شلون نعرف حنا قصتها؟ شلون نعبها لك؟ - [00:08:25](#)

وقال لمن حوله اسأل من خالص بني اسرائيل دانيال واصحابه ربما عندهم علم فناداهم فقال لهم ان لم تخبروني عن الرؤيا اللي انا رأيتها ونسيتها ان لم تخبروني عن الرؤية وتأويلها قتلتمكم جميعا. بكرة اقتلكم كلكم. فذهبوا الى بيتهم واخذوا - [00:08:42](#)

يرفعون اياديهم يدعون الله اراهم الله الرؤيا وتأويلها. فجاءوا في الصباح يخبرون مختنصر. رأيت تمثالا؟ قال نعم رجلاه من فخار؟ قال نعم. وفخذه من نحاس؟ قال نعم. وبطنه من فضة؟ قال نعم. وصدره من ذهب؟ قال نعم. ورأسه - [00:09:07](#)

في الحديث؟ قال نعم. ثم جاءت صخرة فهدمت هذا كله. قال نعم. هذا الذي رأيت. وما تأويله هو نبي الله قال له دانيال هذه مراحل ملككم كل مرحلة من فخار ضعيف من نحاس من من فضة من ذهب من حديد - [00:09:29](#)

قال وما قصة الصخرة؟ قال من السماء يرسلها الله عز وجل وبها يكون دماركم قال على يد من؟ قال على يدي نبي من الانبياء فخشي مقتنصر لكنه قرب دانيال واصحابه منه - [00:09:53](#)

قال اجلسوا عندي وكونوا مقربين لي وكان يتوجس خيفة من هذا النبي الذي سيصير دمار ملكه على يديه ومرت الايام فحسده بعض الوشاة. حسدوا دانيال واصحابه. وشلون من بني اسرائيل؟ شلون مو على ديننا؟ ويقربهم مقتنصر - [00:10:15](#)

فكذبوا عند مختنصر ووشوا على دانيال واصحابه فصدقهم ثم اخذ هؤلاء الصالحين من بني اسرائيل وراهم في السجن. وجاء اليهم باسد. اسد. يريد ان يختبر. قال ان كانوا اناس بينهم وبين ربهم صلة - [00:10:36](#)

لن يصيبهم هذا الاسد بشيء وان كانوا حالهم حال الناس سيأكلهم الاسد ونفتك منهم فادخل عليهم الاسد واغلق الباب. ثم جاءهم بعد ساعات وفتح الباب لينظر فاذا الاسد رابض لم يمسههم بسوء - [00:11:00](#)

هلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فاغلق مرة اخرى الباب عليهم قال لا تعطوهم شيئا من طعام ولا شراب. جوعوهم.

اريد ان ماذا يفعلون وظل ايام دانيال واصحابه لا ياكلون - [00:11:18](#)

اشتد عليهم الجوع اوحى الله الى ارميا في بيت المقدس ان اطعم دانيال من الطعام قال وكيف يا رب شلون انا وبين ودانيال وبين
قال اصنع طعاما وسأرسله اليه وفعلنا - [00:11:43](#)

كأن دانيال يرى ارمي صاحبه ونبيه قبل ان يبعث يراه يقدم اليهم فيعطيههم من الطعام ليأكلون فلما رأى مختنصر هذه الكرامات وهذه
المعجزات اطلق سراحهم مرة اخرى وما مرت الايام والشهور - [00:12:01](#)

الا واهلك الله عدوه مختنصر. فقتل من اصحابه شر قتلة جاء ملك بعد هذا اصلح من بختنصر يريد ان يعيد لبني اسرائيل حقوقهم
مرة اخرى. بعد ان هلك مختنصر جاء ملك خير من مختنصر. وكان ارحم بالخلق منه - [00:12:24](#)

واعدل منه فجاء ببني اسرائيل بعد ان بلغ هذا الملك ان فلسطين وبيت المقدس قد خربت. ولم يبق فيها الا السباع. ودمرت الارض
هناك فجاء لبني اسرائيل وكانوا بمئات الالوف. فخيرهم قال لهم من اراد منكم ان يبقى عندنا فليبقى. ومن اراد - [00:12:53](#)
منكم ان يرجع الى بلاده فليرجع. اخيركم بين هذا وهذا. اما دانيال فبقي حتى توفاه الله عز وجل اما بقية بني اسرائيل الذين ارادوا
الخروج جاءوا للملك وقالوا نريد ان نذهب الى بلادنا وديارنا - [00:13:18](#)

تنصب عليهم ملكا رجلا قال هذا ملككم من ذرية داوود عليه السلام الناس لداوود وصار ملكا عليهم وصارت القافلة العظيمة. قيل هم
كانوا بمئات الالوف. يسيرون من العراق يذهبون وبين؟ الى فلسطين - [00:13:40](#)

في فلسطين اليوم كان هناك نبي هذا النبي اسمه عزير وهذا النبي كان له شأن في من بقي من بني اسرائيل الذين بقوا من الناس
الضعفاء والبسطاء والمساكين الذين بخوا - [00:14:02](#)

كان نبينهم في ذلك الزمان رجل اسمه عزير عليه السلام وكان عزير يدعوهم الى الله يذكرهم بالله ولم يكن يعلم هو ولا قومه ان قومه
من العراق قد اقبلوا في يوم من الايام - [00:14:20](#)

كان عزير قد ركب على حماره في بيت المقدس ومشى الى مزرعة من المزارع التي خربت ودمرت. وكان قد حمل شيئا من تين وخبز
وشيء من عنب ايضا فاذا به - [00:14:40](#)

يأتي بالقرب من بيت المقدس يربط حماره عند شجرة وكل المباني قد دمرت. والارض قد خربت. حتى الزروع قد احترقت ولم
يستطع احد وربط الحمار في شجرة ثم استلقى على الارض - [00:15:01](#)

ووضع خبزه اليابس كان عنده خبز يابس وضعه في اناء عنده حط الخبز اليابس وعصر العنب عليه علشان يذوب هذا الخبز بعدين
يأكله ووضع التين عنده والحمار مربوط وجلس ينظر الى بيت المقدس والى تلك البيوت التي دمرت وخربت. ثم قال او كالذي -

[00:15:21](#)

مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان هذه الله بعد موتها ان يحيي هذه الله بعد موتها سبحان الله بيت المقدس وبين
كان زمن داوود وسليمان وشنو صار اليوم - [00:15:48](#)

دمر كله. خرب كله. حتى الزروع احرقت. ما بقي شيء في بيت المقدس. فنبي الله من الممه هو لا يشك من قدرة الله نبي شلون يشك
لكن داخله يرى ان الامر بعيد - [00:16:15](#)

او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال انا يحيي هذه الله بعد موتها وهو وين طالع؟ طالع من بيته عنده بيت وعندي
شوية عيال وعنده ناس يتبعونه وناس ما يؤمنون فيه - [00:16:31](#)

عند جارية جارية كانت عمرها عشرين سنة طلع من بيته خذا الحمار وراح ربط الحمار وحط راسه ونام انا لي ساعتين ثلاث واقوم
اكل الخبز فاماته الله مائة عام. الله اكبر. تخيل - [00:16:51](#)

مئة سنة وهو نايم ومن وصل وصلوا بني اسرائيل وصلوا الناس الاقوياء. وصلوا المؤمنين الصالحين. وعليهم الملك من ذرية داود وما
يدرون عن هذا النبي الناعم اما عزير بحث عنه اولاده بحث عنه احبابه زمنا ما وجدوه. عم الله ابصارهم عنه - [00:17:10](#)

ظنوا انه قد مات. فلما جاء بنو اسرائيل قالوا لهم كان عندنا نبي اسمه عزير لكنه مات واخذ الناس يعيدون بناء بيت المقدس. الله

اكبر. وبدأوا يعيدون بناء ذلك المسجد. وذلك المكان للعبادة - [00:17:37](#)

ويعيدون بناء ما حوله ويعيدون الزراعة ويعيدون باحياء الارض مائة سنة والارض تعود مرة اخرى فاماته الله مائة عام. ثم بعثه نبي الله عزير يريد ان يأكل الخبز وهو على باله نام ساعتين ثلاث - [00:17:56](#)

ما يدري ترى النائم لو ينام ايام ولا ينام ساعات نفس الشيء نائم مودة صغرى لما استيقظ يبي يروح ياكل فاذا برجل يأتيه ملك على هيئة رجل فقال له يا نبي الله - [00:18:23](#)

قال نعم ما تريد على كم لبث؟ شكرت نمت قال بت يوما يعني من الصبح نمت للعصر او بعض يوم حتى لا ما كملت يوم كم ساعة نائم انا بس - [00:18:39](#)

رد عليه الملك على صورة رجل قال بل لبثت مئة تخيل تنام تقوم يقولوا لك ترى انت نائم مئة سنة ترى الخبر بروحه صدمة ها الخبر مخيف مستحيل ما نمت على مئة عام. شلون مئة عام - [00:18:53](#)

توني نائم قال بل لبثت مئة عام انظر الى طعامك وشرابك. اول ما شاف التين ما تغير وشاف الخبز للحين على ما هو؟ والعنب العصير موجود فكذب الرجل قال له شفت شلون - [00:19:13](#)

طعامي ما تغير اذا انا ما نمت مئة سنة مستحيل. مئة سنة والطعام ما تغير انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنن لما يعني شك في الخبر عزير عليه السلام قال له الملك لكن انظر الى الحمار - [00:19:32](#)

كان مربوط ما استطاع ان يتحرك الحمار فاذا بحماره تحول الى عظام بالية. تخيل مئة سنة ايش راح يصير فيه بقايا العظام بس سبحان الله وين راح الحمار قبل كم ساعة الان تأكد النبي - [00:19:55](#)

ان هذا ملك وانه فعلا نام مئة سنة لكن الله اراد ان يريه اية لما قال انه يحيي هذه الله بعد موتها شوف يا عزير شلون الله يحيي الحمار بعد موته - [00:20:15](#)

فاذا بالعظام البالية تتجمع شيئا فشيئا حتى اكتملت العظام ثم تجمعت. الله اكبر. تجمعت العظام. هيكل عظمي صار حمار. ثم بعد العظام بدأت العروق. وبدأ بدأ اللحم والعروق والدماء. تتكون على هذه العظام حتى بدأت تكتمل. حتى اذا اكتملت بدأ الجلد على هذا اللحم - [00:20:30](#)

حتى اذا اكتمل الجلد بدأ الشعر على هذا الجلد. حتى اذا اكتمل الحمار كاملا جسده قام من فوره ونهق الحمار ثلاث مرات ظن ان الساعة قد قامت. وانظر الى حمار - [00:20:55](#)

ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها اجمعها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم اعلم ان الله على كل شيء قدير. يا ترى مو بس الحمار اللي رجع - [00:21:12](#)

شوفوا المدينة المقدسة وشوفوا الارض المباركة شنو صار فيها. اول ما نزل واذا الارض كلها قد عمرت. الله اكبر مئة سنة. وشاف الناس طبعا ما يعرفونه يشوف الناس في السوق والتجارة والناس محد يعرفه. وين راح؟ راح حق بيته القديم. فاذا ببيته القديم لا زال على - [00:21:40](#)

حاله رمم قليلا فاذا ببيته القديم طبعا يمشي والناس ما تعرفه. وهو شاب الحين. فاذا به يرى امرأة عجوز عمرها مئة وعشرين سنة. عمياء مقعدة ما تستطيع تتحرك. فقال لها من انت؟ ما تشوف. قالت انا فلانة - [00:22:02](#)

قال من فلانة؟ فلانة بنت فلان. قال فلانة هو طبعا يذكرها لانها توه نام واستيقظ. قال فلانة جارية نبي الله قالت وما ادراك ما العزيز فبكت. قال وما الذي يبكيك؟ قالت لا احد يذكر عزيزا منذ مائة عام - [00:22:22](#)

فقدناه ونسيه الناس. فقال لها انا عزير. قالت تستهزي بي يا رجل. اذهب عني. قال والله الذي لا اله الا هو. انا عزير. قالت ان كنت عزيزا ادعو الله يرجع لي بصري ويصلح لي جسدي فان عزيزا كان مستجاب الدعوة. فدعا الله فارجع الله لها بصرها وقامت تمشي - [00:22:42](#)

ما رأته تذكرت اي نعم والله انت عزير تعال معي الى الناس فذهب الى مجلس فيه احد ابنائه كان طاعنا بالسن فلما دخلت عليهم

قالت ايها الناس عاد اليكم عزيز مرة اخرى. فكذبوها في بادئ الامر. فلما رآها رآه بعض - [00:23:06](#)
تذكروه وعلموا ان الله اعاد لهم عزيزا جاءه بنو اسرائيل قالوا ان كنت نبي الله حقا عزيز ارجع لنا التوراة فانها قد اندثرت. التوراة
راحت فدعا الله عز وجل ثم قال لهم قد دفنت التوراة في مكان كذا. فذهبوا حفروا فوجدوا الارض قد اكلتها - [00:23:25](#)
ثم دعا ربه فانزل الله عليه التوراة في قلبه. التوراة كلها واخذ يقرأ التوراة عليهم وهم ينسخوها ارجع الله لهم نبيا عظيما من انبيائهم
اسمه عزيز عليه السلام لكن بني اسرائيل للأسف - [00:23:50](#)
منهم من به كفر ومنهم من به امن ومنهم من به غلا واسرف حتى جعلوه ابنا لله عز وجل. وقالت اليهود وقالت اليهود
عزيز بنعنهم الله عز وجل. هذه حقبة من - [00:24:10](#)
بني اسرائيل مرة اخرى اعاد الله لهم بيت المقدس هل حافظوا عليه - [00:24:40](#)